

الدرس 5 / التعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا يا رب العالمين قال الامام الصحابي رحمه الله تعالى قوله ولا شيء يعجزه. قال الامام ابن ابي العز رحمه الله تعالى لكمال -

00:00:00

في قدرته قال تعالى ان الله على كل شيء قادر. وكان الله وقال تعالى وكان الله على كل شيء مقتدا وقوله تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأرض انه كان عليما قديرا. وقوله تعالى وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي

العظيم - 00:00:20

ولا يؤده اي لا يكلفه ولا يثقله ولا يعجزه. فهذا النفي لثبت كمال ضده وكذلك كل نفل يأتي من صفات الله تعالى في الكتاب والسنة انما هو لثبت كمال ضده كقوله تعالى ولا يظلم ربك احدا بكمال عدله. لا يعزب - 00:00:40

عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض لكمال علمه. وقوله تعالى وما مسنا من لغوب لكمال قدرته. وقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا بكمال حياته وقيوميته. وقوله تعالى لا تدركه الابصار. لكمال جلاله وعظمته وكبرياته. والا فالنبي الصرف لا - 00:01:00

فيه الا يرى ان قول الشاعر قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. لما اقترن بنفي الغدر والظلم عنهم ما ذكره قبل هذا البيت هو بعده وتصغيرهم بقوله قبيله. اعلن ان المراد عجزهم وضعفهم لا كمال لا كمال قدرتهم - 00:01:20

وللاخر وقول الاخر لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانهانا. لما اقترن بنفي الشر عنه ما يدل على المهم علم ان المراد عجزهم وضعفهم ايضا. ولهذا يأتي الاثبات للصفات في كتاب الله مفصلا والنفي مجمل. عكس عكس طريقتها للكلام المذموم -

00:01:40

انهم يأتون بالنفي المفصل والاثبات المجمل يقولون ليس بجسم ولا شبح ولا صورة ولا جثة ولا لحم ولا دم ولا شخص ولا جوهر ولا عرب ولا به لون ولا طعم ولا رائحة ولا ماجسة ولا بذى حرارة ولا برودة ولا رطوبة. ولا يبوسة ولا طول ولا عرض ولا عمق ولا اجتماع ولا اقتراب - 00:02:00

ولا يتحرك ولا يسكن ولا يتبعض ولا بذيب ولا وليس بذى ابعاد واجزاء وجوارح واعضاء وليس بذى جهات ولا بذى يمين ولا شمال واما خلف وفوق وتحت ولا يحيط به مكان ولا يجري عليه زمان ولا يجوز عليه المماسة والعزلة ولا الحلول ولا الحلول في الاماكن. ولا - 00:02:20

بشيء من صفات الخلق الدالة على حدوثهم ولا يوصف بأنه متناه ولا يوصف بمساحة ولا ذهاب في الجهات. وليس بمحدود ولا والد ولا مولود ولا به القدر ولا تحجبه الاستار الى اخر ما نقله ابو الحسن الاشعري رحمه الله عن المعتزلة. وفي هذه الجملة حق وباطل ويظهر ذلك لمن يعرف الكتاب والسنة - 00:02:40

وهذا النفي المجرد مع كونه لا مدح فيه اساءة ادب فانك لو قلت للسلطان انت لست بزيال ولا كسامح ولا حجام ولا حائق ولا لعذبك على هذا الوصف وان كنت صادقا وانما تكون مادحا اذا اجملت النفي فقلت انت لست مثل احد من رعيتك. انت اعلى منهم واشرف واجل - 00:03:00

اذا اجملت في النفي اجملت في اللادب والتعبير عن الحق بالالفاظ الشرعية النبوية الالهية وسبييل اهل السنة والجماعة والمعلطة يعرضون عما قاله الشارع من الاسماء والصفات ولا يتذربون معانيها ويجعلون ما ابتدعوه من المعاني والالفاظ هو المحكم الذي يجب اعتقاده واعتماده. واما اهل - 00:03:20

الحق والسنة والايمان فيجعلون ما قاله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الحق الذي يجب اعتقاده واعتماده. والذي قاله هؤلاء اما ان يعرضوا عنه اعراضا جمليا او يبين او يبين حاله تفصيلا. ويحكم عليه بالكتاب والسنة لا يحكم به على الكتاب والسنة - 00:03:40

يحكم عليه بالكتاب والسنة لا يحكم به على الكتاب والسنة. والمقصود ان غالبا عقائد وان ان غالبا عقائدهم السلوب ليس بهذا ليس بهذا اما الايات فهو قليل. وهو انه عالم قادر حي واكثر النثر المذكور ليس متلقا عن الكتاب والسنة. ولا عن الطرق العقلية التي - 00:04:00

سلكها غيره من مثبتة الصفات فان الله تعالى قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ففي هذا الايات ما يقرر معنى النفي المراد انفراده سبحانه بصفات الكمال. فهو سبحانه وتعالي موصوف بما وصف به نفسه ووصفه به رسله. ليس كمثله شيء في صفاته ولا في اسمائه ولا في افعاله - 00:04:20

اما اخربنا به من صفاته وله صفات لم يطلع عليها احد من خلقه كما قال كما قال رسوله الصادق صلى الله عليه وسلم في دعاء الكرب اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك او انزلته في كتابك او علمته وحدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن ربى قلبي ونور - 00:04:40

صدرى وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى. وسيأتي التنبيه على فساد طريقتهم في الصفات ان شاء الله تعالى. وليس قول الشيخ رحمة الله ولا ولا شيء يعجزه من النفي المذموم فان الله تعالى قال وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا. فنبه سبحانه وتعالي في اخر الآية - 00:05:00

على دليل انتفاء العجز وهو كمال العلم والقدرة. فان العجز انما ينشأ اما من الضعف عن القيام بما يريد الفاعل. واما من عدم علمه به والله تعالى الا يعزب عنه مثقال ذرة وهو على كل شيء قادر. وقد علم ببدائل وقد علم وقد علم ببدائه ببدائه العقول والفطر - 00:05:20

كمال قدرته وعلمه فانتفى العجز لما لما بينه وبين لما بينه وبين القدرة من التضاد ولان العاجز لا يصلح ان يكون تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. قوله ولا الله غيره. هذه الكلمة التوحيد التي دعت اليها الرسل كلها. كما تقدم - 00:05:40

وايات التوحيد لهذه الكلمة باعتبار النفي والایات المقتضي للحصر. فان الايات المجرد قد يتطرق اليه الاحتمال. ولهذا والله اعلم لما قال تعالى والى الله واحد قال بعده لا الله الا هو الرحمن الرحيم. فانه قد يخطر قد يخطر ببال احد خاطر شيطاني. هب ان هب ان الله - 00:06:00

واحد فلغيرنا الله غيره فقال تعالى لا الله الا هو وقد اعترض صاحب المنتخب على النحويين في تقدير الخبر في لا الله الا هو فقال تقديره لا الله في الوجود الا الله. فقال يكون ذلك نفيا لوجود الله ومعلوم ان نفي الماهية اقوى في التوحيد الصافي من نفي الوجود. فكان - 00:06:20

الكلام على ظاهره والاعراض عن هذا الاضماء او لا؟ واجاب ابو عبدالله محمد بن ابي الفضل مرسى في رأيه في رأي الضمان فقال هذا كلام من لا يعرف لسان العرب - 00:06:40

فان الله في موضع مبتدأ قال سيبويه وعند غيره اسم لا وعلى التقديرين فالابد من خبر للمبتدأ والا كما قاله من الاستغناء عن الاضماء فاسد. واما قوله اذا لم يضرم يكون نفيا للماهية فليس بشيء لأن نفي الماهية هو نفي الوجود. لا تتصور - 00:06:50
الا مع الوجود فلا فرق بين لا ماهية ولا وجود. وهذا مذهب اهل السنة خالفا للمعتزلة. فانهم يثبتون ماهية عارية عن الوجود. والا والا والا الله مرفوع بدلا من لا الله. لا يكون خبرا لله ولا للمبتدأ. وذكر الدليل على ذلك. وليس المراد هنا - 00:07:10

ليس المراد هنا ذكر الاعراب بل المراد دفع الاشكال الوارد على النحاة في ذلك. وبينوا انهم وبيانوا انه من جهة المعتزلة. وهو وهو فاسد فان قوله في الوجود ليس تقييدا لان العدم ليس بشيء. قال تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. ولا يقال ليس قوله -

00:07:30

غيره كقوله الا الله لان غيرها تعرب باعراب الاسم الواقع بعد الا فيكون التقدير للخبر فيهما واحدة. ولهذا ذكرت هذا الاشكال وجوابه هنا قوله قديم بلا ابتداء والحمد لله وصلى الله -

00:07:50
00:08:10
 وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الماتن رحمه الله تعالى ولا شيء يعجزه. ايضا هذا فيما يتعلق بذات ربنا سبحانه وتعالى وان الله متصرف بالقدوة -

القدرة التامة الكاملة والله سبحانه وتعالى لا يعجز شيء في الارض ولا في السماء بل هو القادر على كل شيء وهو على كل شيء قادر سبحانه وتعالى وكل ما اراده الله سبحانه وتعالى فهو قادر عليه وما يشاؤه هو ايضا قادر -

00:08:30
00:08:50
 عليه سبحانه وتعالى فالله قادر على ما اراد. وكل ما اراد فهو قادر عليه سبحانه وتعالى. ذكر ابن ابي العز الحمر تعالى في هذا المقطع قواعد القاعدة الأولى التي ذكرها ان اهل السنة في مقام الإثبات والنفي يثبتون مفصلا وينفون -

00:09:10
 مجملًا بخلاف اهل البدع فان نفيهم مفصل واثباتهم مجمل. فان نفيهم مفصل واثباتهم مجمل ولذلك عندما تقرأ في عقائد المبتدةعة تجد لهم يسلبون يصفون الله بصفات السلب ومعنى ذلك ان يقولوا -

الله لا ينام الله لا يتعب الله لا يعجز الله لا يضعف الله ليس بجاهل ويتتابعون في مثل بهذه الصفات وهذا النفي ليس فيه مدح عندما تقول لشخص انت لست بجاهل او انت لست بجائع او انت لست -

00:09:30
00:09:50
 بعضيف لا يعني ذاك انه عالم او قوي او انه ذا قدرة فقاعد اهل السنة انهم يثبتون مفصلا وينفون مجمله كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فالنفي هنا نفي مجمل. والاثبات جاء -

في القرآن مفصل. القاعدة الثانية ان كل نفي في القرآن كل نفي جاء في القرآن فانه يفيد كمال ضد ما نفي فانه يفيد كمال ضد ما نفي. ولم يأتي بالقرآن نفي محض. لم يأتي بالقرآن ولا في السنة. نفي محض -

00:10:10
00:10:30
 فعندما يقول ربنا سبحانه وتعالى لا تأخذ هذه سنة ولا نوم تجد ان ربنا سبحانه وتعالى قد بين يدي هذا النفي قوله الله الا هو الحي القيوم. فثبتت كمال حياته وثبتت كمال قيمته سبحانه وتعالى. ثم عق مع ذلك -

00:10:50
 بقوله لا تأخذ هذه سنة ولا نوم. فافاد ان هذا الذي يراد به كمال الضد. فإذا كان لا تأخذ صلة فانه يفيد كمال حياته سبحانه وتعالى. وعندما يقول لا تأخذ ايضا ولا نوم يفيد ايضا كمال قيمته سبحانه وتعالى -

وهذا الذي جرى عليه ابن الامام الطحاوي عندما قال ولا شيء يعجزه فمراد بهذا النفي ان يثبت كمال الضد لله عز وجل وان الله سبحانه وتعالى متصرف بكمال القدرة له سبحانه وتعالى وصفة القدرة وان الله قادر هذه من -

00:11:10
00:11:30
 ذهب اثتها اثتها اكثر الطوائف من مبتدةعة وغيرهم اما اهل السنة فمجمعون على اثبات وقد كفر اهل العلم من انكر قدرة الله عز وجل او وصف الله بالعجز وانه غير قادر كفره اهل السنة. اذا القاعدة الثانية ان النفي الذي جاء في -

القرآن او ما جاء في السنة من نفي فانه يفيد كمال ضد كمال الضد مما نفي. فعندما نقول لا تأخذ هذه سنة من النوم فمراده الذي له الحياة كما القيمية كذلك لم يلد ولم يولد كمال الصمية له سبحانه وتعالى ولا تجد في القرآن اية اية -

00:11:50
00:12:10
 والتي في القرآن اية سبقت لنفي شيء عن الله عز وجل الا وتجد ما يسبقها من اثبات ولا تجد نفيًا محضا ليس بالقرآن نفي محض ولا في السنة نفي محض وانما ان جاء النفي فانه يسبق باثبات يفيد كمال ما نفي يفديك ما لا -

00:12:30
 يفيد الكمال ضد ما نفي هذا ما يتعلق بقوله ولا يعجزه شيء. واما قوله ولا الله غيره هذا هو اثبات التوحيد لله عز وجل وان الله الحق هو الله سبحانه وتعالى. وان كل الله سواه من يعبد من دونه سبحانه وتعالى -

فالهيتها باطلة الاهيتها باطلة ولا يصح ايمان العبد ولا يصح توحيده ولا يصح اسلامه حتى يعتقد ان كل الله سوى الله فانه معبد

بباطل والله بباطل ومن الله وعبده او تأله نفسه فانه كافر باجماع - 00:12:50

ال المسلمين كافر باجماع المسلمين. ولا يخالف في ذلك الا من طمس الله بصيرته واعمى قلبه من اه قبوريين وخرافيين او اتحادية او حلولية فهم الذين يرون ان كل كل معبد في الارض فهو الله سبحانه وتعالى الله عن قولهم - 00:13:10
علوا كبيرا. وهذه الكلمة ولا الله غيرها هي ولا الله غيره. هو معنى كلمة التوحيد لا الله الا الله. وقد ذكر عز هنا ان لا النافية هذه قد حذف خبرها وشاع في هذا الباب حذف الخبر اذا المراد منه قد ظهر وقد الخبر عن بعض - 00:13:30

انه قال لا الله موجود ورد هذا القول وابطله وهو الحق فانها قول قول من يقول ان الخبر المذوف تقديره موجود هذا تقدير بباطل وهذا قد يصب في مذهب الحلول والاتحادية. فان الاتحاد الحلول يقولون ان كل الله - 00:13:50
ان يعبدوا في الارض فهو الله. فكل ما بين السماء والارض هو الله سبحانه وتعالى سواء من قالوا اتحد الله بمخلوقات واولياءه او قال ان الله حل بخلقه او باوليائه فهم يرون ان كل موجود الكون فهو الله وهذا كفر بالله العظيم. والتقدير للخبر التقدير الصحيح للخبر لا - 00:14:10

بحق لا الله بحق. فيكون خبرنا المذوف هنا تقديره بحق. لا الله بحق الا الا الله ان الاستثناء مفرغ لا الله غيره هنا لا الله الا الله نقول استثناء مفرغ من جميع الاحوال اي فنقول هنا كل مستثنى - 00:14:30

من جميع الالهة وهو استثناء منقطع لان لا الله من من لا الله بحق الا الله. فالاستثناء الذي استثنى منه هو قول بحق وهو الخبر المذوف فيكون المعنى لا الله بحق الا الله والا الالهة موجودة الالهة التي تعبد من دون الله موجودة بل في - 00:14:50

الهنود وحدها ما يقارب الف الله يعبد من دون الله عز وجل. والارض مليئة بمن يعبد غير الله سبحانه وتعالى ومن يؤله واحجارا واسجارا فلو قيل انه لا الله موجود الا الله لاصبح تصحيحا لجميع المذاهب الباطلة والالهة المعبودة بغير الله عز - 00:15:10
عز وجل فالخبر الصحيح في هذا المقام ان نقول لا الله بحق الا الله. ومنهم من يقدر الخبر بكائن وهذا ايضا غير صحيح عند بعض النحويين يقدروا الخبر لا الله كائن الا وهو معنى موجود. فالصحيح ان تقدير كائن او موجود هذا التقدير غير صحيح والتقدير عند - 00:15:30

اهل السنة قولهم لا الله بحق. نعم. قوله قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء. قال تعالى هو الاول والآخر. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء. فقول الشيخ رحمه الله قد - 00:15:50

بلا ابتداء دائم بلا انتهاء هو معنى اسمه الاول والآخر. والعلم بثبوت هذين الوصفين مستقر في الفطر فان الموجودات لا بد ان تنتهي الى واجب الوجود لذاته قطعا في التسلسل فاننا نشاهد حدوث الحيوان والنبات والمعادن وحوادث الجو في السحاب والمطر وغير ذلك وهذه الحوادث وغيرها ليست ممتنعة - 00:16:10

فان الممتنع لا يوجد ولا واجبة الوجود بنفسها فان واجب الوجود بنفسه لا يقبل العدم. وهذه كانت معدومة ثم وجدت فعدمها ينفي وجودها ووجودها ينفي امتاعها. وما كان قابلا للوجود والعدم ان لم يكن وجوده بنفسه. كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم - 00:16:30

الخالقون. يقول سبحانه احدثوا من غير احدثوا من غير محدث. ام هم احدثوا انفسهم ومعلوم ان الشيء المحدث لا يوجد نفسه فالممكن الذي ليس له هو من نفسه وجود ولا عدم لا يكون موجودا بنفسه. بل ان حصل ما يوجده والا كان معدوما. وكل ما امكن وجوده بدلا من عدمه وعدم - 00:16:50

بدلا من وجوده وليس له من نفس وجوده فليس له من من نفس وجود ولا عدم لازم له. واذا تأمل الفاضل غاية ما يذكره المتكلم وال فلاسفة من الطرق العقلية وجد الصواب منها يعود الى بعض ما ذكر في القرآن من الطرق العقلية باوضح عبارة واجزها. وفي طرق - 00:17:10

من تمام البيان والتحقيق ما لا يوجد عندهم مثله. قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. ولا نقول لا ينفع الاستدلال بالمقدمات الخفية والادلة الطويلة فان الخفاء والظهور من الامور النسبية فربما ظهر لبعض الناس ما خفي على غيره ويظهر

للانسان الواحد في حال ما خفي عليه في - 00:17:30

حال اخرى وايضا فالمقالات وان كانت خفية فقد يسلّمها بعض الناس وينازع فيما هو اجلى منها. وقد تفرح النفس وقد تفرج النفس بما علمته بالبحث النظر ما لا تفرح بما علمته من الامور الظاهرة ولا شك ان العلم باثبات الصانع وجوب وجودة امر ضروري فطري وان كان يحصل لبعض - 00:17:50

الناس من الشبه ما يخرجه الى الطرق النظرية. وقد ادخل المتكلمون في اسماء الله تعالى القديم. وليس هو من الاسماء الحسنى فان القديم في لغة العرب التي نزل بها القرآن هو المتقدم على غيره. فيقال هذا قديم للعتيق وهذا حديث للجديد. ولم يستعملوا هذا الاسم الا في المتقدم على غيره لا فيما لم يسكنه - 00:18:10

كما قال تعالى حتى عاد كالعرجون القديم. والعرجون القديم الذي يبقى إلى حين وجود العرجول الثاني فإذا وجد الجديد قيل للاول قديم. وقال تعالى واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا اذك قدیم. اي متقدم في الزمان وقال تعالى قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم -

الآقدمون فالاقدم مبالغة في القديم ومنه القول الق testim و الجدي للشافعي رحمة الله . وقال تعالى يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم نار
ان يتقدموا ويستعمل منه الفعل لازماً ومتعدياً . كما يقال اخذنى ما قدم وما حدث . ويقال - 00:18:50

فانما - 00:19:10
هذا قدم هذا وهو يقدمه ومنه سميت القدم قدمًا. لأنها تقدم بقية بدن الإنسان. وأما ادخال القديم في أسماء الله تعالى فهو مشهور عند أكثر أهل الكلام. وقد انكر ذلك كثير من السلف والخلف منهم ابن ابن حزم. ولا ريب أنه إذا كان مستعملاً في نفس التقدم

الى الحوادث كلها فهو احق بالتقدم من غيره. لكن اسماء الله تعالى هي الاسماء الحسني التي تدل على خصوص ما يمدح به. والتقدم في اللغة مطلق لا يختص بالتقدم على الحوادث كلها فلما يكون من الاسماء الحسني. وجاء الشرع باسمه الاول وهو احسن من القديم. لانه يشعر بان ما بعده ايل اليه وتابعه - 00:19:30

تعارفوا على - 00:19:50

في خطابهم والا لا شك ان اسم القديم لا يطلق على الله عز وجل والله سبحانه وتعالى لا يسمى بالقديم ولا يوصى بصفة قدم والذي جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله هو الاول والآخر والاول اسلم واضح من كلمة - 00:20:20
القديم فان الاول جاء فيه جاء به النص اولا. وثانيا ان الاول هو الذي يفيد الازلية والاولية المطبخ لا في القديم فانه يفيد القدم الذي تقدم على غيره ولا يفيد الاولية المطلقة - 00:20:40

وثالثاً أن المسلم مأمور أن يقتصر ما جاء فيه النص وان يتوقف على ما جاء به الشارع. وأيضاً أن أسماء الله وصفاته أسماء الله وصفاته توقيفية فلا يجوز ان يوصف الله او يسمى الله باسم الا و جاء في السنة او جاء في القرآن اما - 00:21:00

ليصفه اما ان يصف الله نفسه به واما ان يصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم او تجمع الامة على وصف الله بذلك الوصف او تسميه بذلك كان اسم اما قوله قديم فهذا الاسم لا يجوز اطلاقه على الله عز وجل ولا يسمى الله به سبحانه - 00:21:20

فِي ثَنَاتٍ إِنْ تَرَكَ الْمُلْكَ لِلْأَوَّلِينَ لَمْ يَرْكِنْ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ

ان الله بذاته واسماء وصفاته ايضا كانت معه سبحانه وتعالى. وقد دل على ذلك في الصحيحين حصين قال كان الله ولا غيره كان الله
ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء. فالله كان ولا شيء معه من مخلوقاته. وهذا يمنع تسلسل الحوادث - 00:22:40

في الازل ويمنع ايضا في الدوام وهذا عند مذهب اهل السنة ان الحوادث لها اولية والحوادث لها اخروية الا ان الله عز وجل يبقي ما
شاء من مخلوقاته كالجنة والنار فلا يفنيهما سبحانه وتعالى وما اراد الله عز وجل بقاءه - 00:23:00

هذه المخلوقات كلها متعلقة بارادة الله عز وجل. فعندما الله عز وجل متصف بالخلق قبل ان يوجد خلقا. قبل ان يوجد خلقا بالرب
قبل ان يكون هناك مربوبا. ومتصف بالسميع وصفة باسم السميع وبصفة السمع. قبل ان يوجد هناك مسموعا وكذلك مبصرا وكذلك -
00:23:20

متكلمة وكذلك عالما فله الصفات والاسماء الازلية التي لم تكن حادثة في ذاته سبحانه وتعالى والله منزل ان يكتسب شيئا من صفاتة
او من اسمائه او انه يكتسب ذلك من مخلوقات سبحانه وتعالى وهذا كما سيأتي - 00:23:40

او معنى الرب ولا مربوب ومعنى الخالق ولا مخلوق فالله متصل بالرزق ومتصل بالخلق قبل ان يوجد مخلوقا وقبل ان يوجد مربوبا
خلافا للأشاعر والمتكلمة القائلين ان الله سبحانه وتعالى لم يوصف بالرزق الا بعد ما رزق. ولم يوصف بالخلق الا بعد ما خلق -
00:24:00

لم يوصف بالرب الا بعد ما وجد خلق هذا قول باطل. بل نقول صفات الله ازلية مع ذاته سبحانه وتعالى وكذلك اسماؤه ازلية تسمى بها
ربنا سبحانه وتعالى قبل ان يوجد خلقه وقبل ان يوجد مخلوقاته والله اعلم واحكم - 00:24:20
اللهم صلي على نبينا محمد - 00:24:40